

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

عبادنا وإنك لتهدى إلى صراط مستقيم صراط الله الذى له ما فى السموات وما فى الأرض ألا إلى الله تصير الأمور ^ .

وقد كتبت هذه المقدمة مختصرة بحسب تيسير الله تعالى من إملأ الفؤاد والله الهادي إلى سبيل الرشاد (فصل) .

يجب أن يعلم أن النبي () بين لأصحابه معانى القرآن كما بين لهم ألفاظه فقوله تعالى ^ لتبين للناس ما نزل إليهم ^ يتناول هذا وهذا وقد قال أبو عبد الرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرئونا القرآن كعثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وغيرهما أنهم كانوا إذا تعلموا من النبي عشر آيات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا ولهذا كانوا يبقون مدة فى حفظ السورة وقال أنس كان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جل فى أعيننا وأقام ابن عمر على حفظ البقرة عدة سنين قيل ثمان سنين ذكره مالك .

وذلك أن الله تعالى قال ^ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا